العدد 2559 - السنة التاسعة
الجمعة 2 سبتمبر 2016
Friday 2 September 2016 - No.2559 - 9th Year

الحكومة اليمنية تشكر الإمارات وتؤكد: السلام مبدأ لا حياد عنه

ولد الشيخ: يجب الوقوف بشكل حاسم ضد رافضي عملية السلام

إسماعيل ولد الشيخ أحمد

عدن – «وكالات»: جدّدت الحكومة اليمنية عزمها الثابت على انتهاج خيار السلام كمبدأ لا حياد عنه لإنهاء معاناة الشعب اليمني، مطالبة مجلس الأمن الدولي اتخاذ موقف صارم تجاه الانقلابيين.

وأكد سفير اليمن ومندوبه الدائم لدى الأمم المتحدة السفير خالد اليماني، أن «الحكومة اليمنية تواصل جهودها لإعادة الحياة في المناطق التي تتواجد فيها لتعزيز الأمن وبناء يمن ديمقراطي اتحادي يعيش في سلام وانسجام مع بيئته الأخوية في الخليج والجزيرة، ويكون رافدا للخير والسلام والأمن في الإقليم والعالم»، مشيرا إلى أن «مليشيا الحوثي وصالح الانقلابية تواصل رفع شعارات الموت».

ونقلت وكالة الأنباء اليمنية الرسمية عن اليماني خلال إلقائه بيان بلاده في جلسة طارئة لمجلس الأمن الدولي حول تطورات الأزمة اليمنية، شكر بلاده وتقديرها لدولة الإمارات والمملكة العربية السعودية وبقية دول التحالف العربي لاستعادة الشرعية في اليمن، داعيا إلى مواصلة الجهود الموحدة تجاه اليمن.

وأوضح اليماني أنه «بفضل الموقف الموحد لمجلس الأمن تحققت الكثير من الإنجازات في اليمن»، لافتا إلى أن «الحكومة تجاوبت مع مساعي بان كي مون أمين عام الأمم المتحدة واسماعيل ولد الشيخ أحمد مبعوثه إلى اليمن وقدمت وما تزال تقدم التنازلات الصعبة والمؤلمة من أجل السلام في اليمن بينما في المقابل يظل موقف الطرف الانقلابي متشددا ورافضا للحلول السلمية ومصرا على بقاء الحال وسيطرة المليشيا والعصابات على حاضر ومستقبل اليمنيين».

وطالب اليمن في بيانه المجتمع الدولي وأصدقاءه بالوقوف مع الشعب اليمني في مواجهة هذا الرفض والتعنت الذي يبديه الانقلابيون حيال جهود المبعوث الأممي ومساعدته في جهود التعافي الاقتصادي وتمكين الحكومة الشرعية من تحمل مسؤولياتها الخدمية والإنسانية في إعادة إعمار اليمن.

وأشار السفير اليماني إلى معاناة الشعب اليمني الشديدة في مجالات الصحة والتعليم والخدمات حيث تواصل انتهاك حقوق الإنسان بشكل يومي، لافتا إلى أن «الحكومة تعمل على مدار الساعة لتخفيف الآثار المدمرة للحرب العبثية التي فرضتها المليشيا الانقلابية على حياة الشعب اليمني».

وأضاف أن «عناصر السلام والسعي من أجله تختل حينما يتعلق الأمر في التعاطي مع مليشيا شعارها الموت وتجارتها القتل والتدمير والزج بالأطفال لساحات الحرب وتحركها رغبات تجارة التوسع الطائفي التي تروج لها طهران وتغذيها عصابات تستدعي الإرهاب الدولي للمزيد من التدمير للنسيج الاجتماعي وتزداد ثراء على حساب آلام أبناء الشعب اليمني المغلوب على أمره».

وقال السفير اليماني إنه «حينما أكدت الحكومة أهمية المرجعيات في الأزمة اليمنية والمتمثلة في المبادرة الخليجية ومخرجات الحوار الوطني وقرارات مجلس الأمن ذات الصلة بالشأن اليمني وأبرزها 2216، كان الطرف الانقلابي يصر على التنصل عنها ووصل به الحال في إعلانه الأخير أحادي الجانب الى إدعاء دفن المرجعيات لأنها لا توافق هواه في الاستحواذ على الدولة».

وأشار إلى تقرير اللجنة الوطنية المستقلة لانتهاكات حقوق الإنسان الذي تناول حجم الجرائم التي لحقت باليمن والشعب جراء الحرب التي تشنها المليشيا الانقلابية.

ولفت اليماني إلى أن المجتمع الإقليمي والدولي أكد أن حل الأزمة اليمنية لا يمكن أن يقبل بتكرار نموذج «حزب الله» في اليمن ولا القبول بوجود دويلات داخل الدولة اليمنية.

وثمن جهود أمين عام الأمم المتحدة ومبعوثه الخاص إلى اليمن إسماعيل ولد شيخ أحمد ومجلس الأمن وسفراء مجموعة الـ18 لتحقيق السلام والأمن والاستقرار في اليمن.

من ناحية أخرى أشار المبعوث الأممي لليمن، إسماعيل ولد الشيخ أحمد، الأربعاء، إلى أن تأخر التوصل إلى اتفاق في اليمن أمر بغاية الخطورة.

وادان أمام جلسة لمجلس الأمن حول الأوضاع في اليمن قيام الحوثيين والرئيس المخلوع علي عبد الله صالح باتخاذ خطوات أحادية ضد ما تم الاتفاق عليه. وشدد المسؤول الأممي على ضرورة التهدئة على الحدود السعودية اليمنية من أجل استئناف المفاوضات.

وطالب المبعوث الأممي الخاص إلى اليمن مجلس الأمن بالوقوف بشكل حاسم ضد الأطراف الرافضة لعملية السلام في اليمن، في إشارة إلى الحوثيين وحلفائهم.

وتابع أنه من الصعب طرح حلول سياسية في ظل قرارات أحادية، مجددا دعوته إلى ضرورة وقف الأعمال القتالية من أجل استئناف المفاوضات اليمنية.

وأعرب عن قلقه الشديد من إعلان الحوثيين وأنصار صالح عن مجلس سياسي، مضيفا أن تزايد العنف في اليمن أدى إلى تردي الأوضاع الإنسانية.

وأضاف ولد الشيخ أن تنظيم القاعدة وداعش يستغلان غياب الدولة في اليمن، مؤكدا أن السلام في اليمن أولوية وعلى المسؤولين تحمل مسؤولياتهم.

في المقابل، أكد المندوب الدائم لليمن في مجلس الأمن خالد اليماني أن الحكومة اليمنية تجدد انتهاج خيار السلام لإنهاء الأزمة اليمنية، وأنها تعتبر أن السلام هو السبيل الوحيد للخلاص ممن وصفهم بأمراء الحرب.

كما شدد على أن الحكومة الشرعية ترفض نموذج حزب الله في اليمن، مشيرا إلى أن من وصفهم بالعصابات الانقلابية شعارها الموت وتجارتها القتل والتدمير، وفق تعبيره.

داعية إلى التقيد بمواعيد القدوم والمغادرة

السعودية: الجمعة آخر يوم لدخول الحجاج عبر المنافذ البرية

أحد المنافذ البرية للسعودية

الرياض – «وكالات»: أعلنت المديرية العامة للجوازات السعودية أن اليوم الجمعة، آخر موعد لاستقبال الحجاج القادمين عبر منافذ المملكة البرية.

وحثت الجوازات في بيان لها أمس الخميس، الحجاج القادمين من خارج المملكة إلى التقيد بمواعيد القدوم والمغادرة قبل انتهاء المدة المحددة بالتأشيرة القادمين بموجبها، مع التذكير للحجاج من مواطني دول مجلس التعاون الخليجي، بضرورة حملهم التصريح الرسمي لأداء الفريضة من بلادهم حتى لا تتم إعادتهم.

وبلغ إجمالي عدد الحجاج القادمين من الخارج عبر كافة المنافذ البرية والجوية والبحرية منذ بدء القدوم حتى نهاية أول أمس الثلاثاء، 866.633 حاجا، حيث وصل 830.543 حاجا عن طريق الجو، و26.525 عن طريق البر، فيما بلغ عدد القادمين عن طريق البحر 9.465 حاجا، وفق الإحصائية التي أصدرتها مديرية «الجوازات».

الرياض: قائمة بالمحظورات في المساجد للخطباء والأئمة

الرياض – «وكالات»: أكدت وزارة الشؤون الإسلامية في السعودية على 100 ألف إمام وخطيب في معظم مناطق المملكة، بالالتزام بتعليمات الوزارة، مذكرة بعدد من المحظورات ومتوعدة المخالفين منهم.

وألزمت الوزارة الخطباء بعدم السماح لأي شخص بإلقاء خطبة الجمعة نيابة عنهم، إلا بعد التنسيق مع إدارة التوجيه بفرع الوزارة وأخذ الموافقة على ذلك، وعدم السماح لأي شخص بالتحدث في المسجد أو إلقاء كلمة بعد صلاة الجمعة، واستثنت من ذلك دعاة الوزارة الرسميين.

وشددت الوزارة على منع جمع التبرعات في المساجد أو الجوامع لأي غرض، أو وضع أي منشورات، داعية الخطباء إلى الاقتصار في الخطب على مفهوم الوعظ والإرشاد، وتذكير الناس بأحكام الدين والفضائل، وعدم الخوض في مسائل السياسة أو العصبية أو التعرض لأشخاص أو دول تصريحا أو تلميحا وعدم الاعتداء في الدعاء.

اعتقال قياديين بارزين بتنظيم «داعش» في بغداد

العراق: مئات الجنائز لقتلى الميليشيات بمقبرة النجف

قوات أمنية عراقية

بغداد – «وكالات»: أعلنت الشرطة العراقية، أمس الخميس، عن اعتقال قياديين اثنين بارزين في تنظيم داعش الإرهابي خلال عمليات أمنية، شمالي وغربي العاصمة بغداد.

وقال قائد الشرطة الاتحادية الفريق رائد شاكر جودت، إن «قوة من استخبارات اللواء السادس في الشرطة الاتحادية نفذت، صباح اليوم الخميس، عملية دهم وتفتيش في قضاء الطارمية، شمالي بغداد، أسفرت عن اعتقال مسؤول المراقبة فيما تسمى ولاية شمال بغداد التابعة لتنظيم داعش المدعو أبو عبد الله الشهداني».

وأضاف أن «قوة من استخبارات اللواء الثامن تمكنت من اعتقال المسؤول الإداري لما يسمى بكتيبة الحمزة في ولاية الجنوب التابعة لتنظيم داعش المدعو خلف الزوبعي خلال عملية أمنية نفذتها في منطقة الزيدان التابعة لقضاء أبو غريب، غربي بغداد».

من ناحية أخرى رغم التستر على الأرقام الحقيقية لأعداد قتلى عناصر الميليشيات الشيعية التي تقاتل في العراق وسوريا، إلا أن مقبرة النجف في العراق، كانت شاهدا على طوابير الجنائز من قتلى الميليشيات والتي تتوافد يوميا إلى هذه المقبرة.

وتعتبر «دار السلام» في النجف أكبر مقابر العراق وتعود بالتاريخ إلى الثمانينات، في مشهد يذكر بالحرب العراقية الإيرانية حيث تتوافد الجنائز بالجملة. الاختلاف هذه المرة أن معظم الجنائز تعود لقتلى عناصر الميليشيات الشيعية.

فهذه المقبرة المجاورة لضريح علي بن أبي طالب، رابع الخلفاء الراشدين، والتي لها مكانة خاصة لدى الشيعة في العراق والعالم، تستقبل يوميا مئات الجنائز من قتلى ميليشيات الحشد الشعبي وبقية الميليشيات الشيعية التي تقاتل في العراق وسوريا.

رأينا في الحرب العراقية الإيرانية الأعداد التي تأتي بالمئات وأحيانا تكون مجموعة وليست منفردة، وحتى اليوم نعاني من مشكلة الاضطرابات مع «داعش» وكذلك من القضايا الأخرى أيضا أعداد كبيرة تأتي إلى النجف ويوميا ندفن بالمئات إضافة إلى الموت الطبيعي.

وحسب بإحدى فإن المقبرة تتوسع يوميا مع ازدياد توافد جنائز قتلى الميليشيات إليها في الأعوام الأخيرة.

ورغم عدم وجود أرقام رسمية وتأكيدات حكومية لأعداد قتلى الميليشيات التي تقاتل في العراق وسوريا، إلا أن العاملين في مقبرة «وادي السلام» في النجف، يقولون إن المقبرة تستقبل يوميا 200 إلى 150 جنازة على أقل تقدير.

اعتبرها وباء ينسف أي طموح للتقدم

أبو الغيط: الصراعات والحروب في المنطقة أكبر خصم من الرصيد الاقتصادي

الأمين العام للجامعة العربية أحمد أبو الغيط

قال الأمين العام للجامعة العربية أحمد أبو الغيط، إن الأمة العربية تعيش واحدة من أصعب اللحظات في تاريخها المعاصر، وإنها لحظة ضاغطة وضعت مجتمعاتنا أمام تحديات غير مسبوقة على كل الأصعدة.

وأوضح أبو الغيط خلال كلمته في اجتماع المجلس الإقتصادي والاجتماعي أمس الخميس، أن أجيالا نشأت في محيط من العنف والاحتراب الداخلي والفوضى، التي تعصف ببعض الدول العربية، لن تستطيع أن تسهم في بناء الغد بعد أن حرمت من أبسط فرص الحياة الكريمة من مأوى ومأكل وملبس وتعليم وعلاج.

وأشار أبو الغيط إلى أن كلفة الصراعات والحروب التي تدور رحاها في المنطقة، وعلى رأسها الأزمة السورية، هي أكبر خصم من رصيد النمو الاقتصادي، وهي بمثابة وباء ينسف كل طموح للتقدم على صعيد التنمية الإنسانية والمستدامة، كما أن استمرار القضية الفلسطينية، أقدم صراعات المنطقة وأطولها، من دون حل دائم وعادل، يمثل حاجزا منيعا أمام تحقيق الاستقرار في المنطقة، وحائلا يُعطل النمو الإقتصادي الذي يُعد السلام الشامل شرطا ضروريا له.

وأوضح الأمين العام أنه رغم التهديدات والمخاطر، تظل الجامعة بيتا للعرب وفضاء فسيحا للحلم، ومنصة انطلاق لكل مبادرة مُخلصة تُحسن من واقع الإنسان العربي اقتصاديا واجتماعيا. ومن هنا تنبع أهمية اجتماع مجلسكم الموقر اليوم. فلا سبيل لمواجهة حالة التردي والتدهور التي تُعاني منها المجتمعات العربية سوى باستنهاض همة هذه المجتمعات من أجل البناء والعمران، وإيقاظ طاقاتها الكامنة بهدف خلق واقع اقتصادي واجتماعي جديد.

وقال أبو الغيط «إنه رغم الانطباع السائد إزاء ضعف وتردي العمل العربي المشترك على الصعيد الاقتصادي، إلا أنه اطلع على الكثير من المبادرات الواعدة، والخطط المبشرة في هذا المجال. هذه المبادرات وتلك الخطط تتحرك في إطار قد يبدو للبعض محدودا أو قاصرا، إلا أن حصيلة هذه الخطوات الصغيرة هي ما يصنع المسار الطويل إلى التنمية المستدامة، ومن ذلك مثلا ما يتعلق بالربط الكهربائي العربي الشامل، الذي يُمكن أن يصير واحدا من أهم أوجه التكامل العربي، واقعا لا كلاما أو أمنيات».